الى معرفة الله تعالى بما يعرف الله به من آياته على
الواضحة وشواهده التي طفحة ومعرفة ما
اوجب عليه في نفسه وقال في ليله ونهاره
ومعرفة سنن النبي عليه السلام في اقامة فرائض
الله تعالى على اعدل السبيل واقوم المناهج
وانه لا يعرف الا ببيان من ادبه الله وحسن
تاديبه وهذبه فاجمل تهذيبه فهذا العلم
ما يحتاج اليه العبد من علوم الدين ويدخل
فيه علم اخلاق الدين من علم اليقين و
والاخلاص والزهد والتواضع والنصيحة و
ويدخل فيه احكام الشريعة كمعرفة الجواز
والفساد والحل والحرمة والكراهية والاستحباب
ويدخل فيه معرفة آداب النفس من العفة
والرفق والتؤدة والحياء والسماح وحسن
التدبير والنظر في الامور والاخذ بالحزم
في الدين ومداراة العدو واحتمال اذى الخلق
وصلة الرحم المقطوعة وبر الجاني واعطاء الحازم

والتجاوز عن الظالم والاحسان الى المسيء
وحسن البشر عن اذى الخلائق باليد
واللسان والجنان وان كتابنا هذا
يشتمل على اكثر هذا العلم ويشير الى
معظم هذا المقصود وينبغي في تعلم
هذا العلم ان يعمل به لله تعالى واليوم
الآخر وان يعلم الجاهل ويرشد الغوي
ويوقظ الغافل فان التعلم لغير الله تعالى
حرام وباطل وطلب العلم للعمل به
ضائع وفي الحديث علم لا ينفع كنز
لا ينفق منه ونفع العلم حسن الاهتداء
في العبادة فمن لم يزدد بالعلم ورعا
وزهدا لم يزدد من الله تعالى الا مقتا
وبعدا وقد كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بالله تعالى من علم لا ينفع ويقول
العلم علمان علم في القلب فذلك
العلم النافع وعلم على اللسان فذلك

Copyright © King Saud University